

صداقة المراهقين: بين قبول الأهل ورفضهم

من المقولات القديمة المتجددة الشائعة بين الناس، أنَّ الفتاة تفسد الفتاة، والشاب يفسد الشاب، لذلك يجب عدم السماح للابن أو الابنة بإقامة أية علاقة مع أصدقاء.

لا يمكننا أن نقول: من يؤمن بهذه المقولة فهو على حق، وكذلك لا نستطيع أن نقول عكس ذلك، لكننا مع إعطاء هامش الحرية المتنامي، والتدريجي، الذي يؤدي في النهاية إلى صقل شخصية اليافع، وجعله يمتلك ميزاناً حساساً يستطيع من خلاله التفريق بين الخطأ والصواب.

لكن يجب الإشارة إلى أن المنع التام من أن يقيم الأشخاص علاقة مع الأصدقاء، لها آثار سلبية، قد تؤدي إلى نتائج عكسية، وانفلات غير محمود في أية فرصة يجد فيها اليافع نفسه بعيداً عن الرقابة. فاليافع الذي يجد نفسه محروماً من أي علاقة سليمة مع أصدقائه، سيكون ذات يوم عرضة للتفلت وارتكاب الأخطاء لمجرد أن يتاح له مجال، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الفتاة. والصديق لا يكون دائماً سلبياً، فنحن نسمع كثيراً من القصص عن أصدقاء قادوا أصدقاءهم نحو النجاح، وأخذوا بيدهم إلى طريق الهداية والابتعاد عن الخطأ.

وهناك من الفتيات من يصادقن بعضهن بعضاً، فيمنعن بعضهن بعضاً من القيام بأي عمل مشين أو غير لائق، بل إن بعض الفتيات يتحدثن عن ولادة جديدة لشخصياتهن في المدرسة أو الجامعة تمت على يد صديقات كنّ منارة هداية لهنّ.

إننا نعتقد أن أسلوب إعطاء الحرية المتنامية الذي تحدثنا عنه، يعطي الشخص مناعة متصاعدة، لأنه مثل المطعوم الذي يقوي الجسم، ويجعله أكثر مناعة ومقاومة. وإن مصارحة اليافع واليافعة، والنقاش الدائم معهما حول ما يمكن أن يواجهاه في الحياة من مشكلات ومتاعب، يزيد من صراحة اليافعين، ويجعلهم أكثر واقعية في مواجهة أيّ طارئ في حياتهم. ونعم الأسلوب أسلوب المصارحة.

هذه الحرية التي ندعو إليها، لا تعني في حال من الأحوال أن تتركوا أبناءكم دون أي نوع من الرقابة، ولكنها الرقابة التي تهدف إلى تصويب الخطأ عن بعد، وبطريقة لا تؤدي إلى إهانتهم، أو التقليل من ثقتهم بأنفسهم.

ثم، أليست الحماية الزائدة تساوي الإهمال، كما يقال؟!.

(منقول عن الإنترنت)

1. يشير الكاتب إلى خوف الأهل من إقامة أبنائهم صداقات مع الآخرين. إلام يرجع سبب خوفهم؟(2)
إلى الإفساد الذي يمكن أن تسببه الفتاة للفتاة، أو الشاب للشاب.
2. اذكر أثرين من آثار حرمان الولد من الأصدقاء، كما يرى الكاتب.(4)
التفوّت عندما يجد الولد نفسه بعيداً عن الرّقابة. ارتكاب الأخطاء. القيام بأعمال مشينة...
3. أيّ الطّرفين توافقه الرّأي؛ الكاتب أم الأهل؟ ولماذا؟(4)
جواب حرّ.
4. في الفقرة الثّانية جملة شرطية. استخراجها، وحدّد عناصرها، ثمّ اذكر سبب ارتباط الجواب بالفاء.(3)
من يؤمن بهذه المقولة فهو على حقّ.
اسم الشّروط: من/ فعل الشّروط: يؤمن / جواب الشّروط: جملة (فهو على حقّ).
سبب ارتباط جواب الشّروط بالفاء: لأنّ الجواب جملة اسمية.
5. في الفقرة الثّالثة طباق. حدّده، وبيّن وظيفته المعنوية.(2)
أخذوا بيدهم إلى طريق الهداية والابتعاد عن الخطأ.
وظيفته: يوضّح الأثر الإيجابي للعلاقة مع الأصدقاء.
6. اذكر التّشبيه الوارد في الفقرة الخامسة، مبيّناً عناصره ووظيفته.(4)
أسلوب إعطاء الحرّية المتنامية مثل المطعوم الذي يقوّي الجسم.
عناصره: المشبه: أسلوب إعطاء الحرّية. / المشبه به: المطعوم / الأداة: مثل / وجه الشّبه: التّقوية.
وظيفته: وضّح الأثر الإيجابي لأسلوب التّعاطي بحرّية مع الولد في علاقاته بالأصدقاء.
- 7- تنوّعت الضّمائر في النّصّ. أعط أمثلة على تنوّعها، ثمّ اذكر وظيفة هذا التنوّع من ناحية الأسلوب والمضمون.(4)
ضمير المتكلّم: لا يمكننا أن نقول. إنّنا نعتقد... / ضمير المخاطب: أن تتركوا. أبناءكم... / ضمير الغائب: قد تؤدّي. أليست الحماية...
من حيث الأسلوب: يضيف على النّصّ حيوية وتشويقاً ويبعده عن الرّتابة.
من حيث المضمون: يعني أنّ الموضوع الذي يعالجه الكاتب هو موضوع يعنيه ويعني المجتمع والأهل.
8. ما النمط الغالب على النّصّ؟ اذكر مؤشّرين من مؤشّراته.(4)
النّمط الغالب: البرهانيّ. من مؤشّراته: تنوّع الضّمائر. استخدام أساليب التّوكيد. أسلوب الشّروط...
9. حدّد جملة الاستفهام الواردة في الفقرة الأخيرة وبيّن ما يحمله من معنى.(2)

10. أعرب في النَّصِّ ما تحته خطّ. (2)

11. اكتب البيت الشعري الآتي كتابةً عروضيّة، ذاكراً رموزه وتفعيلاته ومجرده. (5)

إذا مرَّ بي يومٌ ولم أكتسب يداً ولم أستزدُ علماً فما ذاك من عمري

في التّعبير الكتابي: (24 علامة)

يقول المثل الشّائع: "قل لي من تعاشر أقل لك من أنت".

انطلق من مضمون هذا المثل شارحاً ومفسّراً ما ينتج من علاقة المراهق مع صحبة السّوء، وانعكاسها

السّلبّي على شخصيّته ومستقبله.